

فصائل "المقاومة" العراقية تحوّل اتجاهاتها نحو حملة قمع واسعة النطاق ضد الفضاءات الإعلامية

بواسطة أمير الكعبي (ar/experts/amy-r-alkby/)، مايكل نايتس (ar/experts/mayk-l-nayts-0/)

28 شباط/فبراير 2024

متوفر أيضاً باللغات:

(English (/policy-analysis/iraqs-resistance-factions-shift-major-crackdown-media-spaces/))

عن المؤلفين

أمير الكعبي (ar/experts/amy-r-alkby/)

أمير الكعبي محلل عراقي لديه عشر سنوات من الخبرة في تحليل الأحداث الأمنية والسياسية في العراق، وهو متخصص في الشؤون السياسية البيئية الشعبية وأنشطة الميليشيات المدعومة من إيران.



مايكل نايتس (ar/experts/mayk-l-nayts-0/)

الدكتور مايكل نايتس هو زميل أقدم في برنامج الزمالة "جيل وجاي برنشتاين" في معهد واشنطن، ومتخصص في الشؤون العسكرية والأمنية للعراق وإيران ودول الخليج العربي وهو أحد مؤسسي منصة "الأضواء الكاشفة للميليشيات" التي تقدم تحليلاً متعمقاً للتطورات المتعلقة بالميليشيات المدعومة من إيران في العراق وسوريا، وقد شارك في تأليف دراسة المعهد لعام 2020: "التكريم من دون الاحتواء: مستقبل الحشد الشعبي في العراق".



تحليل موجز

(Part of a series: Militia Spotlight (https://www.washingtoninstitute.org/ar/taxonomy/term/113

(or see Part 1: How to Use Militia Spotlight (/policy-analysis/how-use-militia-spotlight

بعد أن توقفت الميليشيات العراقية عن مقاومة القوات الأمريكية (التي ردت بإطلاق النار) أخذت هذه الميليشيات تركز على العناصر غير المسلحة فيما يبدو أنها حملة قمع منسقة ضد حرية التعبير

منذ "احتجاجات تشرين" في العراق عام 2019 والتي قمعتها "المقاومة" بحوشية، كَثُفت الميليشيات المتحالفة مع إيران حملتها شديدة القسوة لإسكات أي معارضة في وسائل الإعلام وشهدت الأسابيع الأخيرة هجمات منسقة على الناشطين في مجال مكافحة الفساد من قبل فصائل إرهابية وميليشيات في السلطة القضائية ومجلس النواب والحكومة وهو ما رددته المنصات الإعلامية "للمقاومة".

حشد السلطة القضائية

في 18 شباط/فبراير بعث رئيس المحكمة الاتحادية العليا جاسم محمد عيود برسالة إلى الرئيس العراقي عبد اللطيف رشيد جاء فيها "وحيث إن المركز الخبري على تطبيق الواساب الذي يديره (مصطفى كامل وجماعته) منصباً نفسه لتقييم الجهات الحكومية والقائمين عليها لأسباب وغايات معروفة للجميع بما لا تتفق مع النظام العام والآداب حيث يقوم هو وقسم ممن يشارك فيه بتوجيه الاتهامات واستخدام عبارات لا أخلاقية ومنهم (رحبي الكبيسي)" (الشكل 1 أ). وتستمر الرسالة: "ويلاحظ بأن عدد من أصحاب المراكز الحساسة في الدولة مشاركين فيه وإن كل ذلك يخالف أحكام المادة (226) من قانون العقوبات العراقي رقم (111) لسنة 1969 المعدل والتي نصت على (يعاقب بالسجن مدة لا تزيد على 7 سنوات أو بالحبس والغرامة من أهان بإحدى الطرق العلانية مجلس الأمة أو الحكومة أو المحاكم أو القوات المسلحة أو غير ذلك من الهيئات النظامية أو السلطات العامة أو المصالح أو الدوائر الرسمية أو شبه الرسمية). إن هذه المحكمة سوف تتخذ الإجراءات القانونية اللازمة بشأن ذلك" (الشكل 1 ب).

ويبدو أن الرسالة تطرح الفكرة بأن عيود هو المشتكى والقاضي في هذه القضية وشُرت الوثيقة sites/default/files/2024-/-) على الإنترنت يوماً عن عمد ولاقت إشادة من وسائل إعلام "المقاومة" التي كانت بلا شك ترغب في ترهيب التسطاء ومنعهم من الظهور إعلامياً أو التعبير عن آرائهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي وبشكل أكثر تحديداً أشار عيود إلى أن "المادة (226)" من قانون النشر من زمن البعث والتي تحظر انتقاد أجهزة الدولة سيتم تطبيقها على أساس أكثر انتظاماً في المستقبل.

انضمام رئيس الوزراء ومجلس النواب إلى الهجمات على المعلقين الإعلاميين

في السنوات الأخيرة اعتاد العراقيون على قيام "هيئة الاتصالات والإعلام



Figure 1b: Part 2 of Judge Aboud's letter threatening media figures with Baath-era laws



Figure 1a: Part 1 of Judge Aboud's letter threatening media figures with Baath-era laws

(https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/lmht-amt-n-hyyt-alalam-)

"walatsalat") بمنع الناشطين من الظهور على شاشات التلفزيون بناء على اتهامات مثل الترويج لحزب البعث أو التعامل مع إسرائيل، ومن الشخصيات البارزة التي خضعت لهذه الرقابة يحيى الكبيسي المذكور أعلاه إلى جانب ربيع الجواربي وعلاء النشوع وعمر عبد الستار وأحمد الأبيض وععاد باجلان.

لكن هذا العام بدأ رئيس الوزراء محمد شياع السوداني في رفع قضايا "المادة (226)" ضد المعلقين الإعلاميين الذين ينتقدونه شخصياً:

- في 14 كانون الثاني/يناير كان السوداني هو صاحب الشكوى عندما اعتقلت قوات الأمن العراقية المعلق محمد نعناع المقرّب من التيار الصدري بتهمة إهانة رئيس الوزراء على شاشات التلفزيون وتم إطلاق سراح نعناع من السجن في 29 كانون الثاني/يناير بعد ضغوط إعلامية وجماهيرية هائلة اتهمت السوداني بأنه دكتاتور.
- في 26 شباط/فبراير ألقت قوات الأمن الفيض على المؤثر عبر الإنترنت ياسر الجوربي في مطار بغداد أثناء مغادرته إلى أيرلندا كونه مواطن إيرلندي. وهنا أيضاً كان مكتب رئيس الوزراء هو



Figure 2: Abducted influencer Jubouri's family describes his disappearance

صاحب الشكوى مدعي انتهاك المادة (226) بناء على تعليق (تم حذفه منذ ذلك الحين) نشره الجبوري على منصة "تويتر" حول عادة المحسوبة التي يتبعها السوداني المتمثلة في تعيين أقاربه في المكاتب الحكومية والجدير بالذكر أن الشكوى صدرت فور رفض الجبوري الامتثال لأمر مدير المكتب الإعلامي للسوداني ربيع نادر

https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/shfy-tab-llmylyshyat-ly- sites/default/files/2024-/) وفي 27 شباط/فبراير اتخذ تحسين



Figure 3: Acting Speaker Mandawati calls for lawsuits against anyone insulting parliament or its members

https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/khlf-by-n-sayb-ahl-ahq- (w-mnzm-bdr-hwl-alsyrt-ly-alyrys-aldjyd-lmjls-alnwab) والذي يرتبط بشكل وثيق بـ "منظمة بدر" المدعومة من إيران - خطوة مماثلة حيث أمر "الدائرة القانونية" في البرلمان بإقامة دعوى قضائية ضد أي مؤسسة أو فرد يسعى للمؤسسة التشريعية وأعضاء مجلس النواب (الشكل 3).

اغتيال المعلقين: من السهل القيام به ومن الصعب ذكره في وسائل الإعلام العراقية

في 22 شباط/فبراير نجا فخرى كريم رئيس "مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون" من محاولة اغتيال على يد مجموعة مسلحة مجهولة في منطقة القادسية المسوّرة ببغداد وفي اليوم التالي غرد رئيس تحرير صحيفة "الشرق الأوسط" الأجنبية الرائدة غسان شربل قائلاً إن بغداد أصبحت "مصعاً للاغتيالات".

ورداً على ذلك أجرت "قناة العهد



Figure 4: Abdul Karim Khakif calls for a foreign editor-in-chief to be sued

https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/lmht-amt-n-qnat-ahld- (alfdayyt) العراقية التي تديرها "عصائب أهل الحق (https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/lmht-amt-n-sayb-ahl-ahq) " والتي صنفتها الولايات المتحدة جماعة إرهابية مقابلة مع

المتحدث السابق باسم القائد العام للقوات المسلحة عبد الكريم خلف الذي قال إنه "يجب مقاضاة شربل" لا ينبغي أن يمر ذلك (مرور الكرام) التفريدة استهداف واضح" (الشكل 4).

اتجاه واضح ومثير للقلق

يجري الآن إعداد المادة (226) من "فانون العقوبات" القديم من زمن البعث لاستخدامها على نطاق واسع ضد منتقدي حكومة السودان بعبارة أخرى إن الديمقراطية التي ساعدت الولايات المتحدة في بنائها تخطط لإعادة حية التعبير إلى عصر الدكتاتورية الوحشية وتحاول الجماعات والميليشيات الإرهابية المدعومة من إيران والتي تسيطر على السوداني وحكومته التخلص من جميع الانتقادات العلنية للانتهاكات التي يرتكبها أفرادها وأجهزة الدولة التي يديرونها وحتى رئيس الوزراء نفسه

وتتطلب هذه الانتهاكات وجهود الرقابة بدود دولية كبيرة ربما تشمل قيام الولايات المتحدة بتأجيل الزيارة المقررة للسوداني إلى البيت الأبيض في نيسان/أبريل وإذا لم تنجح هذه الخطوة فسوف تستنج الجماعات الإرهابية بأن لديها الضوء الأخضر لتحويل حربها ضد القوات الأمريكية إلى حرب ضد جميع أولئك الذين يعارضون حكم الميليشيات في العراق ويستطيع الجيش الأمريكي أن يحمي نفسه لكن المواطنين العراقيين غير المسلحين لا يستطيعون ذلك إنهم بحاجة إلى جهات تاعلة دولية للدفاع عنهم



Figure 5: A key strategist in the media crackdowns, Prime

PART OF A SERIES

(Militia Spotlight (/policy-analysis/series/militia-spotlight

قيمة استخدام مقالات سلسلة "الأضواء الكاشفة للميليشيات"

(ar/policy-analysis/kyfyt-astkhdam-mqalat-slsit-aldawa-alkasht-llmylyshyat/)



لمحة عامة: هيئة النزاهة الاتحادية

(ar/policy-analysis/lmht-amt-hyyt-alnzahat-alathadyt/)



بصائل "المقاومة" العراقية تحوّل اتجاهاتها نحو حملة قمع واسعة النطاق ضد الفضائت الإعلامية
(ar/policy-analysis/fsayl-almqawmt-alraqyt-thwwl-atjahatha-nhw-hmlt-qm-wast-alntaq-dd-alfdaat-alalamy/)

موصى به



BRIEF ANALYSIS

[The Islamic State on the March in Africa](#)

//

Aaron Y. Zelin

(/policy-analysis/islamic-state-march-africa)



تحليل موجز

[خمسة أسئلة بشأن الانتخابات الإيرانية](#)

29 شباط/فبراير 2024

عومير كرمي

(ar/policy-analysis/khmst-asyt-bshan-alantkhabat-alayrany/)



تحليل موجز

[لمحة عامة: هيئة النزاهة الاتحادية](#)

فبراير

مايكل نايتس

(ar/policy-analysis/lmht-amt-hyyt-alnzaht-alathady/)

TOPICS

[الإرهاب \(/policy-analysis/alarhab\)](#)

[الشؤون العسكرية والأمنية \(/policy-analysis/alshwwn-alskryt-walamny/\)](#)

[الديمقراطية والإصلاح \(/policy-analysis/aldymqratyt-walasalh\)](#)

المناطق والبلدان

[العراق \(/policy-analysis/alraq\)](#)